

﴿ .. من منكم - وهو أب - يسأله ابنه
خبزاً ، فيعطيه حجراً .. أو سمكة ،
فيعطيه حية .. أو بيضة ، فيعطيه
عقرباً .. ﴾؟؟

﴿ فإن كنتم - وأنتم أشرار - تعرفون أن
تعطوا أولادكم عطايا جيدة .. فكم
بالحرى أبوكم الذى فى السماوات .
يهب خيرات للذين يسألونه ﴾ ..؟؟

وتأتيه الخاطئة ، يزفها الكهنة والجلادون فيلقى عليها
نظرة طيبة أسية يلمح خلالها الضعف الإنسانى الكامن فى
كل إنسان .. ثم يرفع بصره صوب غلاظ الأكباد ، قساة
الضمائر ، وقد ملأوا أيديهم بالحجارة الحادة تاهباً
لرجمها ، فيقول لهم كلماته الماثورة :

﴿ من كان بلاخطيئة ، فليرمها
بحجر ﴾ .. !

وعلى الرغم من هدوء كلماته هذه ، فقد نفذت إلى
أفئدتهم كرصااص مقذوف ..
وتمثلت لهم خطاياهم .. وإذ احتواهم ذهول وخزى ..
التفتت هو نحو المرأة وسألها :

﴿ هل دانك أحد ﴾؟؟